ISSN: 2706-9087

Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7

مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

بعض المشكلات النفسية وعلاقتها باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي لدي عينة من طلبة كليات جامعة المرقب (دراسة امبريقية)

أ. عائشة علي فلاح أ. هدى محمد الهمالي د. نجاة سالم زريق

جامعة المرقب

كلية الآداب والعلوم – قصر الاخيار

قسم التربية وعلم النفس

Abstract

Research title: Some psychological problems and their relationship to the use of social networking in a sample of students from the faculties of the University of Al-Marqab.

The aim of the research: to identify the type of relationship between the variables of psychological loneliness, anxiety and depression, and to identify the extent of the contribution of psychological loneliness and anxiety to depression.

Research community: The research community consists of students of both sexes who study at the undergraduate level during the academic year (2020-2021).

Research tool: Use the closed and open questionnaire as a means of collecting data for this research.

The results of the induction: - It was found that the feeling of most of the respondents with anxiety, depression and psychological loneliness is almost the same, whether for those who use Twitter or YouTube or not.

- It was found that anxiety contributes more to depression when it interacts with the contribution of psychological loneliness, which confirms that anxiety is indeed the core and nucleus of neurosis.

ملخص البحث

عنوان البحث: بعض المشكلات النفسية وعلاقتها باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي لدي عينة من طلبة كليات جامعة المرقب.

هدف البحث: التعرف على الفرق الدال احصائيا بين المتوسط الفرض والمتوسط الفعلي لمقياس الوحدة النفسية والتعرف علي الفرق الدال احصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لقياس الاكتئاب والتعرف علي نوع العلاقة بين متغيرات الوحدة النفسية والقلق والاكتئاب والتعرف علي مدي اسهام الوحدة النفسية والقلق في الاكتئاب.

منهج البحث: لإجراء البحث وفقا لأهدافه الموضوعة، استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث: حيث تكون من الطلبة من الجنسين الذين يدرسون بالمرحلة الجامعية خلال العام الدراسي (2020-2021) م.

عينة البحث: اختيرت عينة البحث من الطلاب الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب. وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة، بواقع (68) طالباً، و(132) طالبة.

أداة البحث: استخدم الاستبيان المغلق والمفتوح كوسيلة لجمع بيانات هذا البحث

نتائج البحث: – تبين أن شعور معظم المبحوثين بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية واحد تقريباً سواء للذين يستعملون التويتر أو اليوتيوب أو لا يستعملونهما.

– تبين أن أكثر المبحوثين يستعملون الانترنت لمتابعة البرامج التعليمية والسياسية والدينية والرياضية على التوالي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الشعور بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية بين الذين يتابعون مثل هذه البرامج وغيرها.

– تبين أن القلق أكثر إسهاماً في الاكتئاب عند تفاعله مع إسهام الوحدة النفسية وهو ما يؤكد أن القلق فعلاً يعد لب العصاب ونواته.

توصيات البحث: توعية النشء والأبناء والطلبة بأضرار الإدمان على استعمال الانترنت، وتوعية الطلبة بأهمية استعمال الانترنت في الحصول على الثقافة والمعرفة ونشرها، وتوفير فرص عمل للشباب لكي يسهموا من خلاله في تطوير مجتمعهم ويبتعدون عن تمضية وقت فراغهم في تصفح الانترنت غير المجدي في أكثر الأحوال.

مقدمة:

يتزايد انتشار المشكلات النفسية في هذا العصر زيادة تتوافق والضغوط النفسية، وكذلك الانتشار السريع الهائل لشبكة المعلومات الدولية في الحياة الراهنة، مما يؤدي الي اختلاف توازن تكيف المرء مع محيطه. واحتياجه الي شتي اساليب الارشاد والعلاج النفسي، وهذه المشكلات مع تراكمها واستمرارية تكرارها وشدتها قد تؤدي الي تصدع الصحة النفسية للمرء او الأفراد وتجعلهم عرضة للإصابة بالاضطرابات والأمراض النفسية التي تعوق تقدمهم نحو الأفضل والمفيد من حياتهم.

كما ان المشكلات النفسية قد تعرقل سير النمو السليم للأبناء، ومن تم فإن الوقاية من هذه المشكلات أيسر من علاجها، ولكل مرحلة من مراحل النمو استعدادا بالإصابة ببعض المشكلات النفسية والاضطرابات النفسية، وحسب رأي "اريكسون" ان مرحلة المراهقة والرشد تعتبر من أهم المراحل التي يسودها الاضطراب النفسي، أذ تعتبر من أهم المراحل التي يسودها الاضطراب النفسي، ففي مرحلة المراهقة يكون الفرد قابل للتعرض للأذى والاضطراب، نتيجة لضغط التغيرات الجسمية والاجتماعية والمعرفية(فايد، 2000:17).

ومن المعروف إن المشكلات النفسية هي مجموع التغيرات التي تطرأ علي الساحة النفسية للمرء، وتكون ظاهرة بشكل واضح علي أنماطه السلوكية، وللتخلص من عبء المشكلات النفسية علينا أن نعرف الأسباب المؤدية اليها، فمعرفة البواعث وراء حدوث المشكلات يسهم في سرعة التخلص منها ومن إمكانية عدم الوقوع فيها مرة أخري.

أما شبكة المعلومات الدولية "الانترنت " فتعد احدي موارد المعلومات في هذا العصر، وهي شبكة رابطة لمجموعة كبيرة من شبكات الحاسب الآلي، والتي تنتشر في شتي أنحاء العالم، حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة، مثل:. الجامعات، ومراكز الأبحاث، والشركات التجارية، والهيئات الحكومية، والعسكرية، والدولية، وشركات تقديم خدمة الإنترنت، حيث أصبحت شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" أهم منافذ التواصل مع الآخرين في كل انحاء العالم، وبقدر ما تقدم هذه الشبكة من معلومات وخدمات علي المستوي الشخصي والمهني، بقدر ما تترك في الشخص الفضول، مما تجعله يبقي امامها لساعات طويلة، وبشكل مفرط والاستخدام الغير العقلاني. (بو بعاية، 2016: 8)

وعليه فان شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" من الادوات التكنولوجية التي أحدثت نقلة نوعية هائلة، نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية التي يحصل عليها المستخدم بسهولة في وقت موجز، حتي اصبحت حاجة ملحة يسعي الفرد لإشباعها، وعلي الرغم من ايجابيات هذه الشبكة الكثيرة واللامتناهية، إلا انها لا تخلو من المخاطر. (سامية ، 2015: 82)

كما تشير بعض الدراسات التي تناولتها الباحثات والتي لها صلة بموضوع البحث والتي منها ما يلي:. **دراسة سكينة عثمان قدار 2005** بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بالقلق لدي طلبة الثانويات التخصصية بمدينة زليتن، هدفت هذه الرسالة الى معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين مفهوم الذات وسمة القلق لدي الطلبة بالثانويات التخصصية بمدينة زليتن، وذلك وفقا لمتغير الجنس والتخصص، كما هدفت لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة علي مقياس مفهوم الذات وقياس سمة القلق حسب المتغيرات الثانية(الجنس ـ التخصص)، حيث بلغ حجم العينة التي تم اجراء الدراسة عليها 414 طالبا وطالبة في الاقسام الأدبية والعلمية بالثانويات التخصصية بمدينة زليتن، وتوصلت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي(0.01) بين ابعاد مفهوم الذات (التباعد، تقبل الذات، تقبل الاخرين،) لمجموعة البحث(العينة الكلية) ذكورا واناثا ووفق التخصصات الادبية والعلمية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي (0.01) بين ابعاد مفهوم الذات وسمة القلق، وذلك لمجموعات البحث ذكورا واناثا وفقا للتخصصات الادبية والعلمية. أما **دراسة امل رجب الغديوي 2004** فكانت بعنوان العلاقة بين مفهوم الذات والاكتئاب لدي المراهقين في شعبية بني وليد، هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والاكتئاب لدي المراهقين، وتكونت العينة من 300 طالب وطالبة من السنة الثانية من جميع الأقسام ببني وليد، وتوصلت النتائج الي وجود اكتئاب لدي المراهقين من الجنسين، ووجود علاقة بين مفهوم الذات والاكتئاب لدي الذكور المكتئبين، ولا توجد لدي الاناث المكتئبات، في حين انه لاتوجد علاقة بين الإناث والذكور غير المكتئبين في علاقة مفهوم الذات، وتوجد فروق في العلاقة بين مفهوم الذات والاكتئاب لدي الجنسين، وكذلك **دراسة شاهين 2013**. بعنوان ادمان الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدي طلبة جامعة فلسطين، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع ادمان الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من طلبة جامعة فلسطين، وطبيعة الفروق بين الطلبة في درجات كل من الادمان علي الانترنت والشعور بالوحدة النفسية، باختلاف الجنس ومستوي الاستخدام للأنترنت، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، علي عينة قوامها 450 طالبا وطالبة من الجامعات الفلسطينية، واشارت النتائج الي

عدم وجود فروق دالة في المتوسطات الادمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدي الطلبة تبعا لمتغير الجنس، وان درجة ادمان الانترنت او الشعور بالوحدة لدي الطلبة ترتفع كلما ارتفع مستوي الاستخدام للأنترنت، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما 27 أي كلما ازدادت درجة الادمان علي الانترنت تزداد درجة الشعور بالوحدة النفسية لدي الطلبة. (جيهان ، 2002 :67)، وفي دراسة نوال 2002 والتي هدفت الي التعرف علي مدي ادمان طلبة المدارس علي استخدام الانترنت واهم المشكلات الناجمة عن ادمان الانترنت لدي اطفال المدارس التي تتراوح اعمارهم ما بين 16 ـ 18 في الهند، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج اهمها ان 65% من الطلبة المدمنين علي الانترنت، وانه هناك تأخير في القيام بالأعمال نتيجة قضاء الوقت على الانترنت، وفقدان النوم بسبب عمليات تسجيل الدخول في وقت متأخر من الليل، ويشعرون بان الحياة ستكون مملة من دون انترنت، كما توصلت الدراسة الي وجود فروق في ادمان الانترنت لصالح الذكور وبشكل مفرط، وتوصلت ايضا الي وجود فروق بين الذكور والانات في الشعور بالعزلة الاجتماعية الناجمة عن ادمان الانترنت، وذلك لصالح الانات المستخدمات للانترنت بإفراط(الاسطل، 2011: 81).

ومن المعروف ان من اسباب ادمان الانترنت انتشار الهواتف الذكية، بالإضافة الي شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك، والتويتر، واليوتيوب والانستغرام وغيرها من الوسائل الأخرى والتي ادت لارتفاع تلك المعدلات في السنوات الاخيرة الماضية.

وعليه ونتيجة لأهمية الموضوع المطروح من خلال البحث الحالي، الا وهو بعض المشكلات النفسية "الاكتئاب" و"الوحدة النفسية" والقلق" في ظل شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" وتطبيقاتها "الفيس بوك" و "الانستغرام" و "والتويتر" و " اليوتيوب" عبر وسائل الاتصال الحديثة، وتعتبر من اكثر الظواهر الاكثر شيوعا في العصر الحديث، وارتبط انتشارها بمجموعة من العوامل ،ككثرة الاعمال، واعباء الحياة، والاجهاد، والضغوط النفسية المتعددة، حيث تؤثر علي الصحة النفسية والجسمية ، ومن هذا المنطلق يتضح ان الاستخدام المفرط لمواقع شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" يؤدي الي ظهور او التعرض لبعض المشكلات النفسية، كالوحدة النفسية والاكتئاب والقلق، والتي تتناولها الباحثات في العديد من الجوانب ومناقشتها والتوصل الي ابرز النتائج والتوصيات والمقترحات التي تخدم موضوع البحث.

مشكلة البحث:

تظرا لان شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" من اهم مقومات الحياة، ومن ابرز ركائز التقدم الحضاري ولها ارتباط وثيق بجميع ميادين النشاط البشري. وهي تشكل جزءا لا يتجزأ من هذا النشاط، فالإنسان يعتمد علي المعلومات في جميع مناحي حياته الخاصة والعامة، وفي كل خطوة يخطوها، الا ان شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" اليوم دخلت بشكل مذهل الى البيوت والمقاهي، وزاد عدد مستخدميها، وعدد الساعات في استخدامها بشكل لافت للنظر، بحيث اصبحت تعمل علي امتصاص اتجاهات وقيم مستخدميها عن طريق الغزو الثقافي، وكذلك نظرا للنمو السريع والمذهل لشبكة "الانترنت" " الحاسبات الشخصية " وصولا الي التكنولوجيا "الانترنت" والهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المتنوعة كالفيس بوك والانستغرام

واليوتيوب والتويتر زاد من دور التكنولوجيا في حياتنا–وثقافاتنا بشكل مستمر ومثير، وهذا ما جعل الفرد يلتصق بالكمبيوتر والانترنت، (العاج ،2013 : 77)، الامر الذي جعله بترك الانشطة الأخرى اليومية المهمة في حياته، مما اذي به الي الاصابة ببعض المشكلات النفسية التي تهدد سلامة الصحة النفسية لديه فتؤرقه وتحول دون شعوره بالارتياح، وتؤثر في تفكيره وكيفية تعامله مع الحياة من حوله، وتجعله عرضه للإصابة بالاكتئاب والقلق والوحدة النفسية، وتقل فرص التواصل مع المحيطين به.

وعليه فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:.

هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين يعض المشكلات النفسية وشبكة المعلومات الدولية "الانترنت" في كليات جامعة المرقب؟

أهمية البحث:.

1. تكمن أهمية هذا البحث الحالي في تناوله لظاهرة هامة يشهدها العصر الحالي، وهي ظاهرة الاستخدام المفرط لبعض مواقع شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" التي تؤدي الي ظهور بعض المشكلات النفسية، التي لاقت اهتمام كبير في دراسات الباحثين النربويين والنفسيين، والتي مست كل الفئات العمرية، وخاصة فئة الشباب وما يترتب عنها من مشكلات نفسية.

2- يعتبر هذا البحث امتدادا للدراسات الميدانية التي قام بها بعض الباحثين السابقين والمتخصصين في دراسة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإنترنت.

3- يساعد هذا البحث على تسليط الضوء علي بعض المشكلات النفسية في ظل شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" في اعداد بحوث أخري واضافة جديدة للتراث العلمي.

4 -الاستفادة من نتائج هذا البحث التي توضح بعض المشكلات النفسية في ظل شبكة المعلومات الدولية " الانترنت" وذلك في تقديم برامج تربوية ووقائية وعلاجية مناسبة لهم.

اهداف البحث:.

يهدف البحث الي:

التعرف علي الفرق الدال احصائيا بين المتوسط الفرض والمتوسط القعلي لمقياس الوحدة النفسية.

التعرف علي الفرق الدال احصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لقياس الاكتئاب.

التعرف علي الفرق الدال احصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لمقياس الاكتئاب.

التعرف علي الدلالة الاحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقاييس البحث باختباري مان وتني وكروسكال واليس وفق متغيرات البيانات الاولية .

التعرف علي نوع العلاقة بين متغيرات الوحدة النفسية والقلق والاكتئاب.

التعرف علي مدي اسهام الوحدة النفسية والقلق في الاكتئاب.

تساؤلات البحث:.

استهدف هدا البحث الاجابة عن الاسئلة الاتية:

هل يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لمقياس الوحدة النفسية؟

هل يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لمقياس القلق؟

هل يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لمقياس الاكتئاب؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقاييس البحث باختباري مان وتني وكروسكال واليس وفق متغيرات الخلفية؟

ما نوع العلاقة بين متغيرات الوحدة النفسية والقلق والاكتئاب؟

مامدي اسهام الوحدة النفسية والقلق في الاكتئاب؟

محددات البحث: تحدد هذ البحث بالآتي:.

الحدود البشرية: جري هذا البحث علي عينة من الطلبة والطالبات (ذكور ـ إناث) الدارسين في مختلف كليات جامعة المرقب.

الحدود المكانية: اجري هذا البحث علي عينة من الطلاب الدارسين في مختلف كليات جامعة المرقب(الآدب_ العلوم_ التربية_ الآداب والعلوم_ الطب_ الصيدلة_ الاقتصاد).

المحددات الزمنية: اجري هذا البحث خلال العام الجامعي (2020ـ 2021).

مفاهيم البحث:

المشكلات النفسية:. هي المشكلات التي قد تعرقل سير النمو السليم، ومن ثم فان الوقاية من هذه المشكلات ايسر من علاجها، ولكل مرحلة من مراحل النمو استعدادا للإصابة ببعض المشكلات والاضطرابات النفسية، وحسب راي "اريكسون" ان مرحلتي المراهقة والرشد تعتبر من اهم المراحل التي يسودها الاضطراب النفسي، ففي مرحلة المراهقة يكون الفرد قابل للتعرض للأذى والاضطراب؛ نتيجة لضغط التغيرات الجسمية والمعرفية(فايد، 2000: 17).

وتعرف اجرائيا بانها:. هي تلك المشكلات التي تظهر لدي الفرد مثل:. مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والحساسية الزائدة والغضب لا سباب بسيطة، او التعبير عن الغضب بالاعتداء علي الاخرين، والشعور بالخجل، وضعف الثقة بالذات، وتدني مفهوم الذات، والمخاوف المرضية، مثل الخوف من التحدث مع الاخرين، او امام الصف الدراسي، والتردد وصعوبة اتخاد القرارات.

الشبكة:. الشابكة او الانترنت او شبكبن او شبكينة، بالانجليزية"internt " وتلقب "شبكة المعلومات – الشبكة العالمية – الشبكة العنكبوتية" هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات اصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم، تعمل وفق انظمة محددة، وتعرف " بالبروتوكول الموحد"، وهو بروتوكول انترنت(انترنت، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

شبكة التواصل الاجتماعي "الانترنت" :. هي شبكة عالمية ضخمة، تربط آلاف من الشبكات، أو الملايين من أجهزة الحواسيب من مختلف الاحجام والانواع، ويستخدم للاتصال والحصول علي المعلومات، وتخزينها وتبادلها، وتربط هذه الاجهزة ببروتوكول يعرف باسم "tcpip "(شاهين، 2013: 89).

وتعرف اجرائيا بانها: شبكة المعلومات الدولية بانها شبكة الانترنت نظام عالمي للتواصل السريع، والحصول علي المعرفة بجميع مجالاتها من خلال شبكة تضم ملايين اجهزة الحاسوب.

كليات جامعة المرقب:. هي كليات جامعة المرقب الواقعة بمدينة الخمس بفروعها في مختلف المناطق الخمس وقصر الاخيار ومسلاته والقره بوللي.

منهج البحث:

لإجراء البحث وفقا لأهدافه الموضوعة، استخدمت الباحثات في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو " المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها".(جابر، 1997 : 65)

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من الطلبة من الجنسين الذين يدرسون بالمرحلة الجامعية خلال العام الدراسي (2020-2021)م.

عينة البحث: اختيرت عينة البحث من الطلاب الذين يدرسون ببعض الكليات الجامعية بجامعة المرقب. وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة، بواقع (68) طالباً، و(132) طالبة.

خصائص العينة: تضمن استبيان الدراسة متغيرات تتعلق بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمبحوثين، وفيما يلي عرض لها وذلك على النحو الآتي:

1) **متغير اسم الكلية:** سئل المبحوثون بهدف معرفة الكليات التي يدرسون بها، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (1) يوضح توزيع المبحوثين وفق متغير اسم الكلية

اسم الكلية	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
الآداب	20	29.4	37	28.0	28.5
الطب البشري	10	14.7	32	24.2	21.0
التربية	16	23.5	14	10.6	15.0
الصيدلة	12	17.6	17	12.9	14.5
العلوم	4	5.9	20	15.2	12.0
الاقتصاد	6	8.8	3	2.3	4.5
الآداب و العلوم	0	0	9	6.8	4.5
المجموع	68	%100	132	%100	%100

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

توضح بيانات الجدول رقم (1) أن أكثر المبحوثين يدرسون بكلية الآداب، ثم الذين يدرسون بكلية الطب البشري، فالذين يدرسون بكلية التربية، ثم الذين يردسون بكلية الصيدلة، الذيم يدرسون بكلية العلوم ثم الذين يدرسون الآداب والعلوم، ثم يليه الذين يدرسون في كلية الاقتصاد على التوالي. ويلاحظ أن نسبة الإناث التي تدرس بكليتي الطب البشري والعلوم أعلى من نسبة الذكور. لكن نسبة الذكور التي تدرسي بكليتي التربية والاقتصاد أعلى من نسبة الإناث.

2) متغير امتلاك هاتف محمول:

سئل المبحوثون بهدف معرفة ما إذا كانوا يمتلكون هواتف محمولة، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (2) توزيع المبحوثين وفق متغير مستوياتهم الدراسية

امتلاك هاتف محمول	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
لا أملكه	5	7.4	4	3.0	4.5
أملكه	63	92.6	128	97.0	95.5
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (2) أن الغالبية العظمى من المبحوثين تمتلك هاتفاً محمولاً، ويلاحظ أن نسبة الإناث التي تمتلك الهواتف المحمولة أعلى من نسبة الذكور. وقد يرجع ذلك إلى أن الآباء يحرصون على التواصل مع بناتهم لنقلهن للدراسة وإرجاعهن للبيت، حيث لا يمكنهن الاعتماد على أنفسهن في مثل هذا الأمر مقارنة بالذكور.

3) متغير وسيلة استعمال الانترنت: سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع الوسائل التي يستعملون الانترنت بواسطتها، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (3) توزيع المبحوثين وفق متغير وجود وسيلة استعمال الانترنت

وسيلة استعمال الانترنت	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
الحاسوب	3	4.4	5	3.8	4.0
الهاتف المحمول	65	95.6	127	96.7	96.0
المجموع	68	%100	132	%100	%100

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

توضح بيانات الجدول رقم (3) أن الغالبية العظمى من المبحوثين يستعملون الهواتف المحمولة في الانترنت، ويلاحظ تقارب نسبتي الذكور والإناث في هذا الامر.

4) **متغير عدد الساعات المستعملة في الانترنت**: سئل المبحوثون بهدف معرفة عدد الساعات التي يقضونها في استعمال الانترنت، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (4) توزيع المبحوثين وفق متغير عدد الساعات المستعملة في الأنترنت

عدد الساعات المقضية في الانترنت	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
2	10	14.7	26	19.7	18.0
6	11	16.2	18	13.6	14.5
3	9	13.2	19	14.4	14.0
5	8	11.8	16	12.1	12.0
1	6	8.8	14	10.6	10.0
4	4	5.9	16	12.1	10.0
11	6	8.8	11	8.3	8.5
8	6	8.8	4	3.0	5.0
10	6	8.8	2	1.5	4.0
7	2	2.9	4	3.0	3.0
9	0	0	2	1.5	1.0
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (4) أن أكثر أن أكثر المبحوثين يستعملون الانترنت لمدة ساعتين يومياً، ثم ست ساعات، فثلاث ساعات، ثم خمس ساعات على التوالي، وأن 1 % يستعملونها لمدة ساعة واحد يومياً يلي ذلك الذين يستعملونها لمدة سبع ساعات يومياً، ثم الذي يستعملونها لمدة عشر ساعات يومياً. ويلاحظ أن نسبة الذكور التي تستعمل الانترنت لمدة أطول أعل من نسبة الإناث، وهذه نتيجة منطقية؛ إذ إن نسبة رقابة الأسرة على استعمال الأنثى للأنترنت أعلى من رقابتها على الذكور.

5) متغير الاستعمال الأسبوعي للأنترنت: سئل المبحوثون بهدف معرفة تقديرهم للاستعمال الأسبوعي للأنترنت، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيــقيــة
العدد 13– المجلــد 7

الجدول (5) توزيع المبحوثين وفق متغير تقدير الاستعمال الأسبوعي للأنترنت

الاستعمال الأسبوعي للأنترنت	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
يوميا	53	77.9	87	65.9	70.0
حسب الظروف	5	7.4	24	18.2	14.5
من 4 – 6 ايام	6	8.8	12	9.1	9.0
من يومين الي ثلاثة	3	4.4	9	6.8	6.0
يوم واحد فقط	1	1.5	0	0	0.5
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (5) أن أكثر من ثلثي المبحوثين يستعملون الانترنت يومياً وأن اقل من خمسهم بقليل يستعملونها حسب الظروف، ويلحظ أن نسبة الذكور التي تستعمل الانترنت يومياً أعلى من نسبة الإناث.

6) متغير أماكن استعمال الانترنت: سئل المبحوثون بهدف معرفة الأماكن التي يستعملون فيها الأنترنت، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (6) توزيع المبحوثين وفق متغير أماكن استعمال الانترنت

أماكن استعمال الانترنت	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
المنزل	44	64.7	96	72.7	70.0
بالهاتف المحمول	9	13.2	30	22.7	19.5
مكان اخر يذكر	10	14.7	1	0.8	5.5
العمل	2	2.9	4	3.0	3.0
بمقهى الانترنت	3	4.4	1	0.8	2.0
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (6) أن أكثر المبحوثين يستعملون الانترنت بالمنزل، ثم الذين يستعملونها بالهاتف المحمول. وهذه النسب تعكس أن الغالبية العظمى من المبحوثين تستعمل الهاتف المحمول في الانترنت.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

7) **متغير كيفية استعمال الانترنت**: سئل المبحوثون بهدف معرفة كيفية استعمالهم للأنترنت، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (7) توزيع المبحوثين وفق متغير كيفية استعمال الأنترنت

كيفية استعمال الانترنت	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
بانتظام	43	63.2	71	53.8	57.0
احيانا	22	32.4	53	40.2	37.5
نادرا	1	1.5	7	5.3	4.0
لا استخدمها	2	2.9	1	0.8	1.5
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (7) أن أكثر المبحوثين يستعملون الانترنت بانتظام، يليهم الذين يستعملونها من وقت إلى آخر. ويلاحظ أن نسبة الذكور التي تستعمل الانترنت بانتظام أعلى من نسبة الإناث، وهذه النتيجة منطقية، إذ إن الأسرة تسمح للذكر لكي يستعمل الانترنت أكثر من سماحها للأنثى باستعماله.

8) **متغير نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة**: سئل المبحوثون بهدف معرفة نوع وسائل الاجتماعي المستخدمة، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (8) توزيع المبحوثين وفق متغير نوع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة

نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدمة	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
الفيسبوك	60	88.2	105	79.5	82.5
وسائل أخرى غير التي ذكرت	5	7.4	15	11.4	10.0
اليوتيوب	3	4.4	8	6.1	5.5
التويتر	0	0.0	4	3.0	2.0
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (8) أن الغالبية العظمى من المبحوثين يستعملون الفيسبوك، والذين يستعملون وسائل أخرى غير التي ذكرت.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

9) متغير الثقة في الفيسبوك: سئل المبحوثون بهدف معرفة ما إذا كانوا يثقون في الفيسبوك، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (9) توزيع المبحوثين وفق متغير الثقة في الفيسبوك

الثقة في الفيسبوك	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
اثق قليلا	27	39.7	58	43.9	42.5
لا اثق	24	35.3	41	31.1	32.5
اثق كثيرا	16	23.5	29	22.0	22.5
غير مبين	1	1.5	4	3.0	2.5
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (9) أن أكثر المبحوثين يثقون قليلاً في الفيسبوك، يليهم الذين لا يثقون فيه، ثم الذين يثقون كثيراً فيه. ويلاحظ أن نسبة الإناث التي تثق قليلاً في الفيسبوك أعلى من نسبة الإناث.

10) متغير الثقة في التويتر: سئل المبحوثون بهدف معرفة ما إذا كانوا يثقون في التويتر، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (10) توزيع المبحوثين وفق متغير الثقة في التويتر

الثقة في التويتر	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
لا اثق	22	32.4	66	50.0	44.0
اثق قليلا	18	26.5	27	20.5	22.5
غير مبين	15	22.1	21	15.9	18.0
اثق كثيرا	13	19.1	18	13.6	15.5
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (10) أن أكثر المبحوثين لا يثقون في التويتر، يليهم الذين يثقون فيه قليلاً، ويلاحظ أن نسبة الإناث التي لا تثق في التويتر أعلى من نسبة الذكور.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

11) **متغير الثقة في اليوتيوب**: سئل المبحوثون بهدف معرفة ما إذا كانوا يثقون في اليتويوب، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (11) توزيع المبحوثين وفق متغير الثقة في اليوتيوب

الثقة في اليوتويوب	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
اثق قليلا	32	47.1	41	31.1	36.5
اثق كثيرا	17	25.0	40	30.3	28.5
لا اثق	9	13.2	39	29.5	24.0
غير مبين	10	14.7	12	9.1	11.0
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (11) أن أكثر المبحوثين يثقون قليلاً في اليوتيوب، يليهم الذين يثقون كثيراً فيه، ثم الذين لا يثقون فيه. ويلاحظ أن نسبة الذكور التي تثق قليلاً في اليوتوب أعلى من نسبة الإناث.

12) متغير البرامج المفضل متابعتها على الانترنت: سئل المبحوثون بهدف معرفة نوعية البرامج المفضل متابعتها على الأنترنت، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (12) توزيع المبحوثين وفق متغير البرامج المفضل متابعتها على الانترنت

البرامج المفضل متابعتها على الانترنت	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
تعليمية	6	8.8	30	22.7	18.0
سياسية	19	27.9	15	11.4	17.0
رياضية	23	33.8	10	7.6	16.5
دينية	5	7.4	28	21.2	16.5
اجتماعية	3	4.4	14	10.6	8.5
ثقافية	5	7.4	7	5.3	6.0
متابعة الموضة	1	1.5	11	8.3	6.0
ترفيهية	3	4.4	6	4.5	4.5
اخبار النجوم و المشاهير	0	0	6	4.5	3.0
اشرطة جنس	2	2.9	2	1.5	2.0
اغاني	0	0	3	2.3	1.5
بيئية	1	1.5	0	0	0.5
المجموع	68	%100	132	%100	%100

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

توضح بيانات الجدول رقم (12) أن البرامج المفضل متابعتها على الانترنت هي البرامج التعليمية والسياسية والرياضية والدينية والاجتماعية على التوالي، في حين تمثل متابعة البرامج المتعلقة بالبيئة والأغاني والأشرطة الإباحية أدنى متابعة.

13) متغير الادمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي: سئل المبحوثون بهدف معرفة مدى ادمانهم على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (13) توزيع المبحوثين وفق متغير الادمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي

الادمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
نعم	48	70.6	64	48.5	56.0
لا	20	29.4	68	51.5	44.0
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (13) أن أكثر من نصف المبحوثين يعتبرون أنفسهم مدمنين على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي. ويلاحظ أن نسبة الذكور التي أقرت بإدمانها على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي أعلى من نسبة الإناث.

14) متغير سبب الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي: سئل المبحوثون بهدف معرفة اسباب إدمانهم على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول (14) توزيع المبحوثين وفق متغير أسباب الإدمان على استعمالوسائل التواصل الاجتماعي

اسباب الإدمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي	الجنس				المجموع %
	ن	ذكور%	ن	إناث%	
الشعور بالملل	27	39.7	47	37.0	37.0
حب التعلم والاستطلاع	15	22.1	29	22.0	22.0
الاستمتاع باستعمالها	12	17.6	24	18.2	18.0
الهروب من الواقع المرير	6	8.8	14	10.6	10.0
تقليد الاخرين	5	7.4	4	4.5	4.5
عدم توفر وسائل تمضية وقت الفراغ	1	1.5	7	5.3	4.0
البطالة وقلة العمل	0	0	4	3.0	2.0
اعتبارها موضة العصر	2	2.9	1	0.8	1.5
وجود مغريات	0	0	2	1.5	1.0
المجموع	68	%100	132	%100	%100

توضح بيانات الجدول رقم (14) أن أكثر أسباب إدمان المبحوثين على الانترنت تتمثل في الشعور بالملل، وحب التعلم والاستطلاع، والاستمتاع باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي، ثم الهروب من الواقع المرير على التوالي. وتفسر هذه النتيجة بأن توافر وقت الفراغ وقلة توافر وسائل قضائه، وعدم استمتاع المبحوثين بدراستهم وربما قلة اهتمامهم بها على علاقة بشعورهم بالملل. كما يرتبط الشعور بالملل بعدم تعلم الفرد مهارات مختلفة تفيده في حياته مثل تعلم حرفة أو صنعة ما، وبعدم ممارسته للرياضة وعدم مشاركته في المناشط التي تخدم البيئة وترقى بمستوى المجتمع. وقد يرجع هذا العزوف إلى غياب الوعي المجتمعي والأسري بمثل هذه الامور. كما يقبل بعض المبحوثين على الانترنت بشغف كبير بدافع التعلم وحب الاستطلاع بسبب ما يعرضه الانترنت من معلومات متنوعة ومثيرة وجريئة، كما أن استعمال الانترنت مثير وسار وممتع نظراً لتنوع معلوماته ومادته ونظراً لعرضها بطريقة مغرية وجذابة، وللتجديد الذي يعرضه في كافة مناحي الحياة.

وسيلة جمع البيانات: استخدم الاستبيان المغلق والمفتوح كوسيلة لجمع بيانات هذا البحث، وقد تكون هذا الاستبيان من المجالات الآتية:

1) المجال الأول:

وتضمن تلك المتغيرات الاسمية والرتبية التي تتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للمبحوثين مثل: الجنس، امتلاك هاتف نقال، كيفية استعمال الانترنت، الادمان على الانترنت، البرامج المتابعة على الانترنت، سبب الادمان على الانترنت، اسم الكلية ونحوها وبلغ عدد متغيراته (17) متغيراً.

2) المجال الثاني:

وتضمن مقياس الوحدة النفسية، وتضمن (20) فقرة يجاب عنها بالخيارات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وتعطى الدرجات (4، 3، 2، 1) عند تصحيح الفقرات الإيجابية التي تقيس الوحدة النفسية، ويقلب نظام تصحيح الفقرات السالبة التي لا تسير في اتجاه المقياس؛ حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4). وتتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (20–80) درجة، وتبلغ درجة المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة.

3) المجال الثالث:

وتضمن مقياس القلق، وتضمن (20) فقرة يجاب عنها بالخيارات (كثيرا، قليلاً، أحياناً، لا)، وتعطى الدرجات (4، 3، 2، 1) عند تصحيح الفقرات الإيجابية التي تقيس القلق، ويقلب نظام تصحيح الفقرات السالبة التي لا تسير في اتجاه المقياس؛ حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4). وتتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (20–80) درجة، وتبلغ درجة المتوسط الفرضي للمقياس (50) درجة.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

4) المجال الرابع:

وتضمن مقياس الاكتئاب، وتضمن (38) فقرة يجاب عنها بالخيارات (كثيراً، قليلاً، نادراً، لا)، وتعطى الدرجات (4، 3، 2، 1) عند تصحيح الفقرات الإيجابية التي تقيس الاكتئاب، ويقلب نظام تصحيح الفقرات السالبة التي لا تسير في اتجاه المقياس؛ حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4). وتتراوح درجة المبحوث على المقياس بين (38–152) درجة، وتبلغ درجة المتوسط الفرضي للمقياس (95) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث:

1) حساب الصدق الظاهري:

يمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للا ختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين. "ولهذا يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً عندما يتفق أغلب المحكمين على أن الاختبار فعلاً يقيس للوهلة الأولى ما يود قياسه. بيد أن العكس صحيح أيضاً. ويتمتع الاختبار بالصدق الظاهري عندما تكون جميع فقراته على علاقة بالموضوع المراد قياسه. ولهذا يتعين على محكم الاختبار التبصر في مضمون كل فقرة أو سؤال من فقرات أو أسئلة الاختبار بكل دقة لكي يصدر حكمه على مدى علاقة الفقرة أو السؤال بمحتوى المادة المقاسة"(عطيفة، 2012: 35). وتتمتع مقاييس البحث الحالي بالصدق الظاهري لأن مضمون عباراتها تعكس بصدق الهدف الذي يقيس كل مقياس. حيث يمكن للقارئ أو المجيب عن فقرات مقاييس البحث أن يلمس بوضوح أنها تقيس مثلاً الوحدة النفسية، القلق، الاكتئاب.

2) الصدق الذاتي:

يعرف الصدق الذاتي بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس. وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ننسب إليه صدق الاختبار. وحيث إن الثبات يقوم في جوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار نفسها إذا أعيد إجراء الاختبار على نفس مجموعة الأفراد التي أجري عليها أول مرة، إذن ستكون الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي. ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. فإذا كان معامل ثبات الاختبار = 0.64، فإن معامل الصدق الذاتي $= \sqrt{0.64} = 0.8$ ، (السيد، 1978: 302). وقد تمتع مقياس البحث الحالي بالصدق الذاتي، حيث بلغ صدقه الذاتي (0.04).

الجدول رقم (15) حساب معاملات ثبات مقاييس البحث

معاملات الثبات / المقياس	معاملات الثبات	الصدق الذاتي
الوحدة النفسية	0.70	0.84
القلق	0.831	0.91
الاكتئاب	0.894	0.95

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (15) يلحظ أن معاملات الصدق الذاتي لمقاييس البحث مرتفعة ما يدل على تمتعها بالصدق الذاتي.

3) حساب ثبات مقياس البحث:

حسبت معاملات ثبات مقياسي بطريقة التجزئة النصفية مصححة بمعادلة سبيرمان–براون، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (16) حساب معاملات ثبات مقاييس البحث

معامل الثبات / المقياس	معامل ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ
الوحدة النفسية	0.70
القلق	0.831
الاكتئاب	0.894

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (16) يلاحظ أن معاملات ثبات مقاييس البحث مرتفعة ما يدل على ثبات واتساق إجابات المبحوثين عليها.

– الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت عدة إحصاءات وبناء على شكل توزيع الظواهر المقاسة الوسائل الإحصائية التالية:

1) اختبار مان وتني: 2) اختبار كروسكال – وأليس: 3) معامل ارتباط بيرسون:

4) النسب المئوية 5) مقاييس النزعة المركزية 6) مقاييس التشتت 7) اختبار (ت) للعينة الواحدة .

– عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً) إجابة السؤال الأول للبحث الذي مؤداه:

هل يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لمقياس الوحدة النفسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت قيمة (ت) باختبار العينة الواحدة المرتبطة، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

الجدول رقم (17) حساب دلالة الفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي لمقياس الوحدة النفسية

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الفعلي	44.1850	7.66	199	-10.730	0.000
المتوسط الفرضي	50	–	–		

تبين بيانات الجدول رقم (17) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط الفعلي للقياس وبين متوسطه الفرضي، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.000)، وأن هذا الفرق جاء لصالح المتوسط الفرضي وهو ما يعني انخفاض مستوى شعور المبحوثين بالوحدة النفسية.

ثانياً) إجابة السؤال الثاني للبحث الذي مؤداه:

هل يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لمقياس القلق؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت قيمة (ت) باختبار العينة الواحدة المرتبطة، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم (18) حساب دلالة الفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي لمقياس القلق

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الفعلي	42.705	9.394	199	-10.983	0.000
المتوسط الفرضي	50	–	–		

تبين بيانات الجدول رقم (18) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط الفعلي للقياس وبين متوسطه الفرضي، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.000)، وأن هذا الفرق جاء لصالح المتوسط الفرضي وهو ما يعني انخفاض مستوى شعور المبحوثين بالقلق.

ثالثاً) إجابة السؤال الثالث للبحث الذي مؤداه:

هل يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي لمقياس الاكتئاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت قيمة (ت) باختبار العينة الواحدة المرتبطة، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

الجدول رقم (19) حساب دلالة الفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي لمقياس الاكتئاب

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الفعلي	88.275	19.842	199	-4.793	0.000
المتوسط الفرضي	95	–	–		

تبين بيانات الجدول رقم (19) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي المقياس الفعلي ومتوسطه الفرضي، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.000)، وأن هذه الفرق جاء لصالح المتوسط الفرضي وهو ما يعني انخفاض مستوى شعور المبحوثين بالاكتئاب.

رابعاً) إجابة السؤال الرابع للبحث الذي مؤداه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث باختباري مان وتني وكروسكال واليس وفق متغيرات الخلفية؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1) حساب دلالة الفروق وفق متغير الجنس:

حسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث باختبار مان وتني وفق متغير الجنس، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (20) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييسالبحث وفق متغير الجنس

الإحصاء / المقياس	الجنس	العدد	م.ر	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	ذكور	68	109.28	-1.541	0.123
	إناث	132	95.98		
القلق	ذكور	68	117.67	-3.013	0.003
	إناث	132	91.66		
الاكتئاب	ذكور	68	102.28	-0.312	0.755
	إناث	132	99.58		

توضح بيانات الجدول رقم (20) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياسي الوحدة النفسية والاكتئاب وفق متغير الجنس، في حين توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس القلق وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذكور، وهو ما يعني أن الذكور أكثر قلقاً من الإناث.

2) حساب دلالة الفروق وفق متغير امتلاك هاتف نقال:

حسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير امتلاك هاتف نقال، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (21) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير امتلاك هاتف محمول

الإحصاء / المقياس	امتلاك هاتف محمول	العدد	م.ر	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	لا	9	112.44	-0.634	0.526
	نعم	191	99.94		
القلق	لا	9	126.17	-1.362	0.173
	نعم	191	99.29		
الاكتئاب	لا	9	121.17	-1.096	0.273
	نعم	191	99.53		

توضح بيانات الجدول رقم (21) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير امتلاك هاتف نقال، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في امتلاك هاتف نقال من عدمه.

3) حساب دلالة الفروق وفق متغير وسيلة استعمال الأنترنت:

حسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس الدراسة باختبار مان وتني وفق متغير استعمال وسيلة الانترنت، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (22) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التوافق وفق متغير وسيلة استعمال الانترنت

الإحصاء / المقياس	وسيلة استعمال الانترنت	العدد	م.ر	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	الحاسوب	8	90.06	-0.521	0.602
	الهاتف المحمول	192	100.93		
القلق	الحاسوب	8	82.81	-0.883	0.377
	الهاتف المحمول	192	101.24		
الاكتئاب	الحاسوب	8	91.31	-0.458	0.647
	الهاتف المحمول	192	100.88		

توضح بيانات الجدول رقم (22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير وسيلة استعمال الانترنت، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في وسائل استعمال الأنترنت.

4) حساب دلالة الفروق وفق متغير الإدمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي:

حسبت دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث باختبار مان وتني وفق متغير الإدمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، وبيانات الجدول التالي تعرض ذلك.

الجدول رقم (23) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث التوافق

وفق متغير الإدمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي

الإحصاء / المقياس	الإدمان على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي	العدد	م.ر	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	غير مدمن	88	90.2	-2.271	0.023
	مدمن	112	108.73		
القلق	غير مدمن	88	91.91	-1.862	0.063
	مدمن	112	107.25		
الاكتئاب	غير مدمن	88	90.86	-2.088	0.037
	مدمن	112	108.07		

توضح بيانات الجدول رقم (23) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي الوحدة النفسية والاكتئاب وفق متغير الإدمان على الانترنت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يعتبرون أنفسهم مدمنين على استعمال الأنترنت، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس القلق وفق نفس المتغير.

5) حساب دلالة الفروق وفق متغير اسم الكلية:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير اسم الكلية، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (24) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير اسم الكلية

المقاييس / اسم الكلية	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
الآداب	57	106.98	116.32	118.06
العلوم	24	87.69	84.92	80.75
الاقتصاد	9	113.67	85.78	101.78
الصيدلة	29	94.09	107.57	100.21
الآداب والعلوم	9	78.50	87.72	88.22
التربية	30	116.68	100.93	115.23
الطب البشري	42	93.79	88.64	79.99
الكاي المربع	–	6.938	9.227	15.679
د.ح	–	6	6	6
مستوى الدلالة	–	0.327	0.161	0.016

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

توضح بيانات الجدول رقم (24) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير اسم الكلية، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في أنواع الكليات التي يدرسون بها.

6) حساب دلالة الفروق وفق متغير عدد ساعات استعمال الانترنت:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير عدد ساعات استعمال الانترنت، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (25) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير عدد ساعات استعمال الانترنت

المقاييس / عدد ساعات استعمال الانترنت	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
1	20	100.33	94.58	93.08
2	36	103.96	100.96	111.14
3	28	99.09	86.88	88.09
4	20	79.85	88.03	63.63
5	24	92.06	116.08	110.92
6	29	93.03	98.72	96.86
7	6	81.00	95.00	114.83
8	10	142.10	141.70	120.60
9	2	141.50	118.50	122.25
10	8	117.88	97.19	121.00
11	17	114.06	101.79	112.94
الكاي المربع	–	12.212	9.823	15.496
د.ح	–	10	10	10
مستوى الدلالة	–	0.271	0.456	0.115

توضح بيانات الجدول رقم (25) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير عدد الساعات المستخدمة في الانترنت، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في عدد الساعات التي يستعملون فيها الانترنت.

7) حساب دلالة الفروق وفق متغير الاستعمال الأسبوعي للأنترنت:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير الاستعمال الأسبوعي للأنترنت، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (26) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير الاستعمال الأسبوعي للأنترنت

المقاييس / استعمال النت اسبوعيا	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
يوميا	140	95.26	101.80	97.85
من 4 –6 ايام	18	113.44	101.78	122.92
من يومين لثلاثة ايام	12	131.88	101.92	102.67
يوم واحد فقط	1	178.0	89.00	165.50
حسب الظروف	29	102.12	93.22	96.26
الكاي المربع	–	7.406	0.586	4.430
د.ح	–	4	4	4
مستوى الدلالة	–	0.116	0.965	0.351

توضح بيانات الجدول رقم (26) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير الاستعمال الأسبوعي الانترنت، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في الاستعمال الأسبوعي للأنترنت.

8) حساب دلالة الفروق وفق متغير أماكن استعمال الانترنت:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير أماكن استعمال الانترنت، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيــقيــة
العدد 13– المجلــد 7

الجدول (27) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير أماكن استعمال الانترنت

المقاييس / أماكن استعمال الانترنت	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
المنزل	140	101.86	99.74	100.33
العمل	6	91.67	76.83	95.33
بالهاتف المحمول	39	88.45	101.05	102.79
بمقهى الانترنت	4	113.38	114.13	96.25
بمكان اخر يذكر	11	126.09	116.18	98.86
الكاي المربع	–	4.264	2.063	0.141
د.ح	–	4	4	4
مستوى الدلالة	–	0.371	0.724	0.998

توضح بيانات الجدول رقم (27) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير أماكن استعمال الانترنت، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في أماكن استعمال الأنترنت.

9) حساب دلالة الفروق وفق متغير كيفية استعمال الانترنت:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير كيفية استعمال الانترنت، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (28) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير كيفية استعمال الانترنت

المقاييس / كيفية استعمال الانترنت	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
بانتظام	114	104.44	103.26	103.01
احيانا	75	91.94	94.36	96.25
نادرا	8	108.44	98.31	95.94
لا استخدمها	3	143.67	155.00	123.67
الكاي المربع	–	3.995	3.780	1.150
د.ح	–	3	3	3
مستوى الدلالة	–	0.262	0.286	0.765

توضح بيانات الجدول رقم (28) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير كيفية استعمال الانترنت، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في كيفية استعمال الأنترنت.

10) حساب دلالة الفروق وفق متغير أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير انواع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (29) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير انواع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة

المقاييس / انواع وسائل التواصل المستخدمة	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
الفيسبوك	165	103.20	100.26	102.83
التويتر	4	91.63	66.75	81.50
اليوتيوب	11	78.91	98.55	85.59
وسائل أخرى تذكر	20	91.85	110.28	93.28
الكاي المربع	–	2.436	1.949	1.741
د.ح	–	3	3	3
مستوى الدلالة	–	0.487	0.583	0.628

توضح بيانات الجدول رقم (29) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المستعملة، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في وسائل التواصل الاجتماعي المستعملة.

11) حساب دلالة الفروق وفق متغير مدى الثقة في الفيسبوك:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير مدى الثقة في الفيسبوك، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (30) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير مدى الثقة في الفيسبوك

المقاييس / مدى الثقة في الفيسبوك	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
غير مبين	5	51.10	53.10	90.20
لا أثق	65	104.15	109.34	104.25
أثق قليلا	85	95.29	91.69	90.66
أثق كثيرا	45	110.56	109.63	114.81
الكاي المربع	–	5.961	7.969	5.639
د.ح	–	3	3	3
مستوى الدلالة	–	0.114	0.047	0.131

تبين بيانات الجدول (30) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس القلق وفق متغير مدى الثقة في الفيسبوك وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يثقون كثيراً فيه، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين رتبهم على بقية المقياسين الآخرين وفق نفس المتغير.

12) حساب دلالة الفروق وفق متغير مدى الثقة في التويتر:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير مدى الثقة في التويتر، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (31) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير مدى الثقة في التويتر

المقاييس / مدى الثقة في التويتر	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
غير مبين	36	88.83	91.60	91.86
لا اثق	88	104.86	102.24	100.99
اثق قليلا	45	106.80	110.43	104.97
اثق كثيرا	31	92.53	91.48	102.66
الكاي المربع	–	3.088	3.013	1.120
د.ح	–	3	3	3
مستوى الدلالة	–	0.378	0.390	0.772

توضح بيانات الجدول رقم (31) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير مدى الثقة في التويتر، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في الثقة في التويتر من عدمها.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيــقيــة
العدد 13– المجلــد 7

15) حساب دلالة الفروق وفق متغير مدى الثقة في اليوتيوب:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير مدى الثقة في اليوتيوب، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (32) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير مدى الثقة في اليوتيوب

المقاييس / مدى الثقة في اليوتيوب	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
غير مبين	22	92.09	105.41	101.55
لا اثق	48	112.90	102.69	105.83
اثق قليلا	73	101.72	103.20	95.75
اثق كثيرا	57	91.75	93.31	101.68
الكاي المربع	–	4.010	1.268	0.930
د.ح	–	3	3	3
مستوى الدلالة	–	0.260	0.737	0.818

توضح بيانات الجدول رقم (32) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير مدى الثقة في اليوتيوب، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في الثقة في اليوتيوب من عدمها.

16) حساب دلالة الفروق وفق متغير البرامج المتابعة على الأنترنت:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير البرامج المتابعة على الانترنت، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيــقيــة
العدد 13– المجلــد 7

الجدول (33) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير البرامج المتابعة على الانترنت

المقاييس / البرامج المتابعة على الأنترنت	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
سياسية	34	113.13	108.93	107.03
رياضية	33	104.88	118.47	113.98
دينية	33	83.91	92.12	88.73
تعليمية	36	89.29	76.69	93.42
ثقافية	12	111.71	105.29	113.50
اشرطة جنس	4	89.50	103.13	113.88
اجتماعية	17	97.82	103.56	90.12
اخبار النجوم والمشاهير	6	124.42	91.83	84.25
متابعة الموضة	12	80.54	101.13	96.50
اغاني	3	139.67	139.67	122.67
بيئية	1	160.00	147.00	133.00
ترفيهية	9	128.39	102.11	99.39
الكاي المربع	–	13.499	13.002	6.787
د.ح	–	11	11	11
مستوى الدلالة	–	0.262	0.293	0.816

توضح بيانات الجدول رقم (33) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير البرامج المتابعة على الانترنت، وهو ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في نوعية البرامج المتابعة على الانترنت.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيــقيــة
العدد 13– المجلــد 7

17) حساب دلالة الفروق وفق متغير سبب الإدمان على الانترنت:

حسبت دلالة الفروق باختبار كروسكال واليس لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير سبب الإدمان على الانترنت، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (34) حساب دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير سبب الإدمان على الانترنت

المقاييس / سبب الإدمان على الانترنت	الحجم	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
		م.ر	م.ر	م.ر
تقليد الآخرين	9	106.00	101.17	135.83
الشعور بالملل	74	114.30	103.58	114.19
الهروب من الواقع المرير	20	114.05	146.43	144.53
الاستمتاع باستعمالها	36	75.44	98.15	74.44
حب التعلم والاستطلاع	44	92.66	82.82	80.85
وجود مغريات	2	197.00	168.50	153.00
اعتبارها موضة العصر	3	148.00	107.17	121.33
عدم توفر وسائل تمضية وقت الفراغ	8	61.13	59.81	59.88
البطالة وقلة العمل	4	71.63	70.38	37.63
الكاي المربع	–	25.269	24.841	42.149
د.ح	–	8	8	8
مستوى الدلالة	–	0.001	0.002	0.000

توضح بيانات الجدول رقم (34) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقاييس البحث وفق متغير سبب الادمان على استعمال الانترنت، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين يستعملون الأنترنت لوجود مغيرات به. وبالتأمل في نتائج الجدول السابق يلاحظ أن الهروب من الواقع المرير ثم اعتبار الانترنت موضة العصر هي أسباب مهمة تقبع وراء استعمال الانترنت أيضاً.

ISSN: 2706-9087
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
Issue 13 – Volume 7
مجلـة العلــوم الإنســانيــة والتطبيـقيـة
العدد 13– المجلــد 7

خامساً) إجابة السؤال الخامس للبحث الذي مؤداه:

ما نوع العلاقة بين متغيرات الوحدة النفسية والقلق والاكتئاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت العلاقة بين هذه المتغيرات بمعامل ارتباط بيرسون، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (35) حساب العلاقة بين مقاييس البحث

المقاييس	الوحدة النفسية	القلق	الاكتئاب
الوحدة النفسية	1	0.547**	0.566**
القلق	0.547**	1	0.654**
الاكتئاب	0.566**	0.654**	1

** دالة عند مستوى 0.01 ن = 200 د.ح = 198

توضح بيانات الجدول رقم (35) أن جميع متغيرات الوحدة النفسية والقلق والاكتئاب ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) وهو ما يعني وجود عامل عام يربط بينها. ويلاحظ أن الاكتئاب أقوى ارتباطاً بالقلق ثم بالوحدة النفسية.

سادساً) إجابة التساؤل السادس للبحث الذي مؤداه: ما مدى إسهام الوحدة النفسية والقلق في الاكتئاب؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الانحدار الخطي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (36) إسهام الوحدة النفسية والقلق في الاكتئاب

ثابت الاكتئاب	المعلمة	قيمة (T)	مستوى الدلالة
	10.343	1.638	0.103
الوحدة النفسية	0.298	4.956	0.000
القلق	0.486	8.101	0.000
القوة التفسيرية	0.472	-	–
القوة التنبؤية	0.457	-	–
الارتباط المتعدد	0.687	-	
قيمة (ف)	88.035	-	0.000

توضح بيانات الجدول رقم (36) أن ثابت انحدار الاكتئاب بلغ (10.343) ما يعني أن الاكتئاب موجود لدى المبحوثين حتى قبل إسهام الوحدة النفسية والقلق في ذلك، ولكن ليس لهذا الوجود دلالته الإحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (T) المقابلة لذلك، وبلغت معلمة الوحدة النفسية (0.298) ما يعني أن الوحدة النفسية تسهم في الاكتئاب بنسبة (29.8%)، وأن لهذا الإسهام دلالته المعنوية وذلك بالنظر إلى قيمة (T) المقابلة لذلك، وبلغت معلمة القلق (0.486) ما

يعني أن القلق يسهم في الاكتئاب بنسبة (48.6%)، وأن لهذا الإسهام دلالته المعنوية وذلك بالنظر إلى قيمة (T) المقابلة لذلك، وبلغت القوة التفسيرية (0.472)، ما يعني أن الوحدة النفسية والقلق يفسران بنسبة 47.2% التغير الحادث في الاكتئاب، وبلغت القوة التنبؤية (0.457) ما يعني أن الوحدة النفسية والقلق يتنبأن بنسبة (45.7%) التغير الحادث في الاكتئاب، وبلغت قيمة (ف) (88.035) وهي دالة معنوياً عند مستوى (0.000)، ما يعني قوة العلاقة بين متغيرات البحث.

نتائج البحث

أجري البحث على طلبة الجامعة بواقع (68) طالباً و(132) طالبة، واستخدمت مقاييس الوحدة النفسية والاكتئاب والقلق وتمتعت بخاصيتي الصدق والثبات. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها:

– أن أكثر المبحوثين لا يعانون من الوحدة النفسية والقلق والاكتئاب، ذلك لأن المتوسطات الفعلية لدرجاتهم على هذه المقاييس أدنى من متوسطاتها الفعلية.

– أن الذكور أكثر شعوراً بالقلق من الإناث، وهذه نتيجة مخالفة لنتائج تلك الدراسات التي أكدت نتائجها على أن الإناث أكثر عصابية من الذكور. وقد يرجع قلق الذكور في البحث الحالي إلى شعورهم بالعجز عن التوفيق بين أمور كثيرة مثل التوفيق بين الدراسة والعمل إلى جانبها، وكثرة مطالب أسرهم المادية، ورغبتهم في توفير مقومات الزواج والسكن لا سيما وأن الوظيفة التي قد يلتحقون بها بعد تخرجهم لا توفر لهم إمكانات الزواج والاستقرار المعيشي، ومطالبة أسرهم لهم بأداء أعمال كثيرة إلى جانب الدراسة ما يعرضهم للضغط النفسي والضغوط الاجتماعية.

– تبين أن أكثر المبحوثين يمتلكون هواتف محمولة، وهو ما يعني أن الهاتف المحمول حل محل الهواتف الأرضية، وصار أداة أساسية للتواصل الاجتماعي وقضاء المهام عن طريقه، وأن الاتصال المباشر أو الوجهي أصبح غير متيسر في ظل زحمة الحياة وبعد المسافات واختلاف الزمان، وعوض الهاتف المحمول هذا اللون من الاتصال.

– تبين أكثر من نصف المبحوثين مدمنون على استعمال الهاتف المحمول، وأن الذكور أكثر إدماناً عليه من الإناث، وقد يرجع ذلك لكثرة وقت فراغهم، ومنح أسرهم لهم هامشاً كبيراً من الحرية لاستعماله مقارنة بالبنات.

– تبين أن معظم المبحوثين يستعملون الانترنت بواقع ست ساعات يومياً فما دون، وهو ما يعني أن ربع وقتهم يمضي في استعماله، وهو وقت كثير، وقد يرجع ذلك لتحول استعمال الانترنت إلى عادة، أو لتوافر وقت الفراغ، أو لتهربهم من مشكلات نفسية كالقلق والاكتئاب والشعور بالملل، أو بدافع التقليد.

– تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين بقليل يستعملون الانترنت يومياً، وهي نسبة مرتفعة وتعكس حرصهم على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي ومتابعتهم الأخبار اليومية المحلية والدولية، وربما استعمال لأغراض الاتصال اليومي بالآخرين ولأغراض علمية وثقافية ولتمضية وقت الفراغ.

– تبين أن أكثر المبحوثين يستعملون الأنترنت بالبيت، إي عندما لا يكونون مرتبطين بعمل أو دراسة، وفي حال توافر وقت فراغ لديهم.

– تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل يستعملون الانترنت يومياً، وهو ما يعكس توافر الوقت لديهم وحرصهم على توظيفه في قضاء مصالحهم بواسطته.

–تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين يستعملون الفيسبوك، وهو ما يعني أنه اشهر وسيلة تواصل اجتماعي بالنسبة لهم.

– تبين أن الذين يشعرون بالقلق يثقون كثيراً في الفيسبوك كوسيلة تواصل اجتماعي، وقد يعكس هذا أن استعمال الفيسبوك مرتبط بشعور مستعمله بالقلق والعصابية. حيث يستعمل الفيسبوك للتحرر من الشعور بالقلق والتضايق.

– تبين أن شعور معظم المبحوثين بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية واحد تقريباً سواء للذين يستعملون التويتر أو اليتويتوب أو لا يستعملونهما.

– تبين أن أكثر المبحوثين يستعملون الانترنت لمتابعة البرامج التعليمية والسياسية والدينية والرياضية على التوالي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الشعور بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية بين الذين يتابعون مثل هذه البرامج وغيرها.

– تبين أن اكثر المبحوثين يدمنون على استعمال الانترنت لوجود مغريات به، ولأنه موضوع العصر، وللشعور بالملل، وللهروب من الواقع المرير وكتقليد للآخرين، وتبين أن الذين يشعرون بالقلق والوحدة النفسية والاكتئاب أكثر استعمالاً للأنترنت للعوامل السالفة الذكر.

– تبين أن القلق أكثر إسهاماً في الاكتئاب عند تفاعله مع إسهام الوحدة النفسية وهو ما يؤكد أن القلق فعلاً يعد لب العصاب ونواته.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثات بالآتي:

1) توعية النشء والأبناء والطلبة بأضرار الإدمان على استعمال الانترنت، وبأن الإدمان عليه عامل في شعور مستعمله بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والاغتراب، وأنه يجب أن يكون وسيلة لقضاء خدمات بواسطته وليس لاستعماله على أنه غاية في حد ذاته.

2) توعية الطلبة بأهمية استعمال الانترنت في الحصول على الثقافة والمعرفة ونشرها، وتوعيتهم بمخاطره عند استعماله في الأوجه الضارة والمرفوضة دينياً وأخلاقياً.

3) توعية الطلبة بتوزيع وقتهم بين استعمال الانترنت وممارسة الرياضة وممارسة واجباتهم الأخرى من عمل ودراسة، لأن الإدمان على استعماله ضار صحياً واجتماعياً ونفسياً.

4) توفير وسائل تمضية وقت الفراغ، وتطوير أساليب التعليم وجعل العملية التعليمية مشوقة، وإبراز أهمية ممارسة الرياضة في التمتع بالصحة النفسية والبدنية، وتوعية الشباب بأهمية عضويتهم في مؤسسات المجتمع المدني، والمساهمة في حماية البيئة وتقديم الخدمات التطوعية المختلفة لكي لا يشعروا بالملل والفراغ الذين يدفعانهما للإدمان على الأنترنت.

5) توفير فرص عمل للشباب لكي يسهموا من خلاله في تطوير مجتمعهم ويبتعدون عن تمضية وقت فراغهم في تصفح الانترنت غير المجدي في أكثر الأحوال.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح إجراء البحوث التالية:

1) إجراء دراسة لاختبار العلاقة بين وقت الفراغ والإدمان على الانترنت.

2) إجراء دراسة لاختبار العلاقة بين العولمة الثقافية والإدمان على الانترنت.

3) إجراء دراسة لاختبار العلاقة بين سمات الشخصية والإدمان على الانترنت.

4) إجراء دراسة لاختبار العلاقة بين ضعف الوازع الديني والإدمان على الانترنت.

5) إجراء دراسة لاختبار العلاقة بين ضعف الهوية والإدمان على الانترنت.

المراجع:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، 1418.

ابريعم، سامية، 2015، العلاقة بين ادمان الانترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدي طلاب وطالبات جامعة أم البواقي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الأسطل، يعقوب يوسف خليل، 2011، المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدي المترددين علي مراكز الانترنت بمحافظة خلف يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الاسلامية ـ غزة، فلسطين.

بوبعاية، 2016، مستوي الادمان علي مواقع التواصل الاجتماعي ـ الفيس بوك نمودجا، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

جابر ، عبد الحميد جابر (1997) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ن مصر.

حداد، جيهان، 2002، المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد، دراسة انتروبولوجية، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.

شاهين، محمد احمد، 2013، ادمان الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدي طلبة الجامعة في فلسطين، جامعة فلسطين.

عطيفة، 2012، منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النشر للجامعات.

العاج، نورية، 2013، استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدي المراهقين (12–14) سنة– رسالة ماجستير غير منشورة.

فايد، احمد هشام، 2011، توظيف الاحزاب والقوي السياسية المصرية للمواقع الالكترونية في تسويق برامجها السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام قسم الاذاعة والتلفزيون.

قدار، سكينة عثمان، 2005، مفهوم الذات وعلاقته بالقلق لدي طلبة الثانويات التخصصية بمدينة زليتن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم، الخمس.